

## تفسير سورة يوسف (5) | الآيات (53-13) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

كانت تعزفهن باسمائهن كانت عارفة مين اللي اتكلم عنها بالزبط؟ وقال نسوة في المدينة راية العزيز تروج فتاة عن نفسه كلمة فتاة  
كانهم يستنكروا ده. يعني مش مسلا تراب ويقوم يعني ايه رجل - 00:00:00

قد يشوفنا حبائنا نراها في كلمتين لا نراها شايفين ان الامر واضح جدا يعني النسوة بتتكلم ان ده شيء علم وشيء حرام وشيء في قيمة  
الضلال كيف تفعل ذلك الوقت؟ وهنلش ازاى دلوقتي المناظرة بتاعتهم هتتغير. يعني الوقت - 00:00:30

بيقولوا نحن نرى ان ما تفعله امرأة العزيز في قلة الضلال الا لم نراه. ومش مثلا شوف العلاقة بين كلمة وبين هكذا الانسان اذا احب  
عشرين حبا مطلقا جعل هذا الشيء يرتكب حلقات لاجل ان يصل اليه. اذا احب الانسان شيئا حبا - 00:00:50

لما بتحب حد حتى بتحب شخص بتحب شيخي بتحب مسلا بتحب طليبة بتحب الجماعة في تبرير اخطائه. ولا يظهر لك هذه  
الاخطاء. كذلك اذا حب انسان حب الانسان امرأة في الحرام - 00:01:21

حتى في الحال لو الحب تقع على مرحلة معينة ممكناً للانسان يقدم تنازلات بين الزوجين او لادكم عدوا لهم فانهم وبالفعل بعض  
بعض المسلمين اخروا الهجر ولم يهاجروا لأن النبي صلى الله عليه وسلم بسبب تعلق زوجته او لاده منه زوجته تاني وهم يتسبيبها ازاى -  
00:01:41

فقد في مكة ولا وتأخر عن فلما هاجر ومتاخرًا وجد ان اصحابه قد سبقوه في الدين كاد ان يفتقى كبير ولكن نزلت الآيات وهي تعرف  
وتصفحوا وتكلفوا. الشاهد ان الإنسان لما يتسيطر عليه شهوة معينة وسيريحوه بحاجة معينة - 00:02:01

ممكناً يرتكب حمقات جميلة. حب المال مسلا عايز يختلس او عايز يسقط. ظل يفكر ويخطط وايه يعني؟ هنا المرأة المرأة دي طاعة  
امرأة حكيمة امرأة العزيز من سيدة القصر بتقول. فاتسخرت كل الملكات دي انها تصل الى - 00:02:21

احياناً العقل نفسه في الرجل يعني لن ينفعه عقل لذلك من الكتابات الرائعة الفصل بين التنافس والعقل. افاد الشيخ راح هو يعني في  
كيف بيحصل التنازع بين نفسه العقل ان العقل - 00:02:41

مسلا يرى ان الامر ده حرام. عقلك بيقول لك ده غلط ما بتعملش كده. والنفس في هذا الامر. ويظل يحدث صراع طويل بين نفسه  
العقل وعلى حسب مين اللي بيكتب لو الانسان ده بيغلب دايماً جانب العقل والحكمة وانه بيفهم نفسه امام ربه ونهى النفس عن  
الهوى وعنده - 00:03:01

او نوازع اخر بتدفعهم وينصرف عن الاب ده ويذكر الوقوف بين يدي الله وتذكر الجنة ويذكر النار ان الذين اتقوا اذا مسهم تذكر  
محتاج يتذكر شيء غير يتذكر المفعول بتاعها محنوف تذكروا مال الجنة والنار تذكروا كل شيء - 00:03:21

جمعة هذه المعصية. فاحياناً في هذه الصراع بين النفس والعقل. النفس عليها هيقول نفسي اذا اراد شيئاً جعلت تزيينه وجعلت تتحايل  
على العقل. وتقول له ده حلال وما فيش فيه مشكلة. طب ودي النفس تخترع طرق كيف تصل لهذا الامر؟ شوف هنا ازاى - 00:03:41

تفكر كيف تحصل على مواطن والاول بلغت الابواب فزينت لهم وقالت لي فشلت الموقف الاول وفشلت الخطة الاولى كنت تبحث مرة  
اخري لنقطة حينما تعرض عليك فيها وتنصرف عنها ولكن بنوع من انواع المنازعه ركز معايا. يعني مسلا - 00:04:01

امرأة او شأن فتنة معينة عرضت عليه. وانت نجحت بفضل الله انك تصرف عنها لكن مش انصراف تام. يعني هنا حصل نوع من  
المنازعة لا تعبأ قد تعود اليك من وده اللي حصل مع سيدنا يوسف. وبصورة ابشع وبصورة اصعب - 00:04:21

وتتجه فممكناً تنجح في المرة الاولى يعني مسلا واحدة بتتكلمك وانت تكون فين بنها عالي فتنتفعل ويعدين تبعث لك على على الواتس

مسلا. فانت المفروض تعمل ايه؟ المفروض تعمله مش تبعنا - [00:04:41](#)

يعني حاجة المفروض ايه؟ ما تردش خالص. مع انك هترد انت كده بتفتح مجال او او العكس الواحد يبعت لوحده. ومعنى النتيجة دول لو سمحت يعني ده احياناً بيخرج الانسان بيهمل يعني احياناً بعض الممانعات - [00:05:11](#)

بتكون اشارة ان انت تستمرة غالباً شوية وانت غالباً شوية فده معناه ان انت تستمرة اكثراً. فعقد الانسان لا يضمن يقلق كل الابواب كل الابواب المحتملة وغير المحتمل اقفلها تماماً - [00:05:31](#)

او ايه لازمته ان انا اعمل يعني اكسر او تخشو فالانسان يحتاج ان هو يغلق باب الفتنة تماماً. فهنا لما تشو夫 العلاقة بين شرف لها حب بحب شيء وكلمة شرفاء حب الحب وصل الى القلب سيطر على القلب تماماً واحتاط به. المفروض - [00:05:51](#)

الانسان ما يسمح لنفسه انه يصل الى هذه المرحلة. المفروض الانسان ما يسمح لنفسه انه يسقط الواحد يسمع نفسها انه احب امرأة وترك نفسه يتمنى ويهوى ويفكر ويحلم لغاية لما وصل لمرحلة ان هي سيطرت عليه. فاصبح بيتحرك وهو مقيد بالهوى - [00:06:21](#)

بيقول لك انا غصب عنى طب انت الان تعاقب انك تركت نفسك لتصل الى هذه المرحلة. يبقى المفروض انك انت آآ يعني ايه تستيقظ يعني انك انت تفوق بدرى وتقطع كل المعصية الاول ما تنتظرش لأن الشهوة بتمضي يا جماعة - [00:06:41](#)

الشيطان عايز يحيط بالقلب. مش يقوم يقدر يطوف انه عايز عايز يصل الى مرحلة اليأس من القلب. فانت المفروض ما تسمح للشيطان ان هو بيلف الخيوط دي حوالين قلب واسرة. المفروض مباشرة - [00:07:01](#)

وبعد الالم لازم وبشعر بالم اتكلمنا عن لكن الناس اللي شافوا كما ذكرنا في قول الله سبحانه وتعالى في سورة لوط عن قوم لوط وجاء ومن قبله كانوا يعملون السيئات. جاء في القرآن - [00:07:21](#)

رايح يقتل ولا يستطيع ان ينام. ماشي في قيمة هكذا الانسان مع شهوته ده سيطرت عليه هو انت ما تسمح لنفسك تصل لهذه المرحلة؟ انك انت مبكراً سريعاً انت تتذكر تروح لبيت ايمان تروح - [00:07:51](#)

تخرج من البيئة دي مباشرة. افضل علاج بعد عن هذه افضل علاج مع الفك الاعزب الغير المتزوج اللي ماسكه في الزنا والعياذ بالله عقوبته في الشرع انه بيجلد اختيار ان هو ايه؟ يغرب عام يعني ينفر يبعد عن المكان ده بعيد سنة. ليه؟ عشان اول - [00:08:21](#)

وده بيتهي تماماً الا لما سيدنا يوسف. خلاص حصل بعد منهم لسنوات. خلاص الاب بدأ ينتهي تماماً وتندفع الشهوة يعني نظرة او نظرات يقول لك انا بحبها ايه اساس بيتعلم شهوة معينة وبالبعد الزمني والمكاني بيحصل فترات معينة فهنا حصل بعد ده وهي - [00:08:51](#)

وقالت انا راودته عن نفسه والآن حصل بعد سنوات سيدنا يوسف بخمسين من سنوات فهمهم جداً قدر المستطاع انك تبتعد عن اي مكان يذكرك بالمعصية. خد يا شيخ فهي ارادت شغل النساء مع بعض ارادت ان ترد لهم كيف ضيعت - [00:09:21](#)

لا شرف فلما سمعت بعض المفسسين اشاروا بالبالغة قال لي ربنا سبحانه وتعالى قال يعني النساء قالوا هذا القول طلب انهم يريدين ان يغيروا هم عايزين يشوفوا يوسف. فقالوا فلما سمع ارسلت اليهن يقولوا الفرق بين ارسلت لهن واليه - [00:09:51](#)

رسالة موجهة لكل واحدة فيهم بالظبط هي عارفاه هو مثلاً خمسة او ستة اسود هي عارفة مين اللي بيtalkم بعثت لكل واحد تدعوها الدعوة للبيت عشان تيجي دعوة فيها ملمقة ويعني مجدة بحيث ان هي ايه تاتي يعني لو - [00:10:31](#)

مش واعدت واعتقدت وعندنا قاعدة زيادة زيادة في المعنى يعني زيادة في لها معنى اكبر فاعتقدت لهم منتكاً. كلمة هن يعني خاص بالنون. وكتير من العلماء هل المتوقع ان ربنا يقول واعتقدت لهن طعاماً؟ لأن بعد كده لازم كل واحد يلبس مكان اللي بيجلس عليه فالسيد - [00:10:51](#)

عن قيمة يعني احنا تعينا كده كلمة الامتحان. يعني قيمة الرفاهية في كل انواع الطعام والشراب والمكان اللي يجلس عليه بحيث ان الانسان يكون في حالة من الاسترخاء حالة ربنا سبحانه وتعالى لكن حابب الاتكال في الطعام وفرش كل انواع الطعام ده بيعطي حالة من الاسترخاء في هذه الحالة بتكون شهوة - [00:11:21](#)

الانسان يمنع نفسه عن الشهوة ازاي ؟ بالصيام قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصوم يبقى الانسان ليه هنا عملت معك مجلس معين المجلس ده محظوظ بصورة معينة فيها نوع من الاسترخاء ونوع من - 00:12:01

كل الوان الطعام والشراب وتركتهن جزء من الاكل. واتت كل واحدة من سكينتها. طبعا لأن السكين طبيعي ان الماوس المرتكب يعني الطعام والاكل والادوات استعمال الطعام كل ده اكيد موجود لكن هنا التركيز على وقت كل واحد سكينة انها تتوقف - 00:12:31 اللي في لحظة وهم بيمسكونوا هم بياكلوا يدخل يوسف في هذه اللحظة يعني سيدنا ابو يوسف يتوقع لك كل ده يدل ان هي عندها حكمة وتخطيط لكن سخرت كل احيانا في قيمة الزكاء لكن يشغل هذا الذكاء في صد عن سبيل الله يسخر هذا الذكاء في كيف - 00:12:51

يسخر هذا الزكاة ان هو مثلا يخفي لعبة معينة مثلا يعني ممكن يبقى الانسان يدخل كل ذكاء لكن لن يسخر هذه الطاقة ويسأل عنها يوم القيمة اعطاك الله سبحانه وتعالى هذه الموهب - 00:13:11

تسأل عن شبابك وعلاقاتك وعن مكانك وعن بدنك سوف تسأل عن اي شيء. فيستخرج كل العقل والذكاء والحكمة في ان هي كيف تحصل على شكوى. واتت كل واحدة منهن ستين. ترتيب معين ومتكون حالا لله - 00:13:31

استرخاء مع الطعام وطرف الانسان لا يظل آآ في هذه الحالة الانسان بفضل بهذه الطريقة بعد الطعام تذكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه. فالانسان ما يفضلش موت الانسان واعتدت واتت كل واحدة منهن سكينة. وقالت في لحظة مناسبة هي كانت بتراقب المشهد - 00:13:51

بعض وكانوا بيحاولوا يقطعوا حاجة وبعضهم ادي بيعطوا الفاكهة هنا يعني هم بدأوا كلوا الاكل وكلوا مثلا طعام اللحم وما الى ذلك وبعدين من الفاكهة يعني سابتهم يأكلوا فترة معينة. وقال ان كل واحد منهم السكينة وفي لحظة معينة قال في يوسف اخرج عليهم - 00:14:21

لما يكون الانسان اللي بياخد اما بيستعد قارون او استعلاء حقيقى واعلن اعلى منه فعلا سيد زكريا في سورة مريم فخرج على قومه من المحراب فقالت اخرج عليهم. وبعض المفسير قال ان هي قالت اخرج - 00:14:51

لكن اثارها الله سبحانه وتعالى يعني كان يوسف عليه السلام لما خرج لم يكن يعلم انهن مولودا بعض وسكت وقالت عليهما وخرج الله سبحانه وتعالى عشان يوري يوسف لكن يوسف عليه السلام كان خادما. فلما تقول له اخرج على يدك او خرج لخيمة يحدث في سورة القريب. وقد - 00:15:21

ويبدو انهن لأول مرة ولأول وهلة كي يسمعوا عن وكأن ايضا كانت امرأة العزيز تحاط لكن فعلت هذه تقصير على شهواتها ولتبرى نفسها. فلما اكبر لهم عظمتهم. انبهروا ودادوا ان هم جاين اصلا كان - 00:15:51

كانوا بيفكرروا في رؤية يوسف. وان فعلا لما تكلموا بذلك كان يريدنا ان يرانا يوسف. كانوا اصلا بيفكرروا في الموضوع ده فانشغال الذهن بهذه الشهوة مع المنتجع والطعام والشراب جعل كل هذه الامور جعلك بمجرد ان يغير المسلم - 00:16:21 حصل نوع من الاستثمار وانهم نسينا كل شيء لدرجة انهم وهم ماسكين السكينة واقع على السكين من احدى اليدين على اليد الأخرى حصل نوع من الحز او القطع البسيط وسادت بعض الامور. كتر الانشاءات وده يوريك ان الانسان ممكن انشغال بوشها ويوصله لمرحلة انه ينسى - 00:16:41

الشهوة على الانسان تمسكي نفسك. العجيب كنت زي ما ذكرت قبل كده كتير طول ما احنا بندرس فلوس ان هذه المشاهد بتذكر بالصور في هذه الصورة مختزنة جدا في اية او ايتين مشهد ممكن يتعمد عليه خمس ست حالات - 00:17:01

مسلا لو بيتعمل مسلسل تركي ولا حاجة او ايران دلوقتي مسلا اه ممكن يقعد الایتين دول شوف بس الله سبحانه وتعالى اراد ان يبيبن لنا كيف ان النساء كن مشغولات يوسف وحصل تعقب لهم وان هم كانوا في قمة - 00:17:21

بس دي لو كتبت روایة بيحصل استفاضة في مشاهد معينة عشان الطلاب القرآن كتاب هدى للناس وعدم الوقوف مع مشاهد معينة لكن الغرض وصول العبر زي ما قلنا طب ليه اصلا - 00:17:41

كثير من الناس ممكן يمر ويدي الفلوس اسكت يمر بهذا الموقف. وكيف انهم مروا بكل هذه الظروف ووردوا في ذلك كما اعتقاد ذلك المراقبين. وقال تخرج عليهم فلما رأيناه اكبرنه وقد - [00:18:11](#)

وقلنا ملك كريم. تصور الملائكة. يعني يعني كلمة ملك المفروض الملك ده في صورة مخايلة الانسان الولد لا يعصي. هو ما راعوش ملائكة قبل ايه؟ لكن هم شائفين البلد من شدة الجمال - [00:18:31](#)

كلمة ملك اصلا المفروض ملك مرتبطة بعدم المعصية. لا يعصوا الله ما امرهم. فهم ما عندهم مشكلة دلوقتي لما اعترفوا ان هو مات ما عندهم مشكلة ان هؤلاء ان هي خلاص ترابي وطالما هو في قمة الجمال لا طلع معك حاجة احنا كنا فاكرین زوقي وحشر. يعني كنا متوقعين نعمل تروج فتدعم نفسى - [00:19:01](#)

ازاي تعمل كده؟ يعني انت مستواك ايه؟ يعني انت لكن طالما الصورة بقت صورة لا معك حق. ومش بس معك حق قال فلما رأيتمهم قطعنا ايديهم لو كنا حاشرين ملك كريم من شدة - [00:19:21](#)

واحيانا الانسان يعطى مواهب تكون فتنة له. يعني انظر سجل بسبب هذا الجمال. يعني ممكناً الانسان العكس يزعل انه ما عندهوش موهبة معينة او ما عندهوش قدرات معينة بيحصل في هذه المواهب قد يقتل فتنة لا يستطيع ان يصبر عليه - [00:19:51](#) او امرأة تحزن ان هي مثلاً شيء معين وتظل تبكي وتتألم انها محرومة من شيء معين او من قدرات وموهبة معينة او محروم من سوء او من ولد تبكي او رجل بيكي انه محروم من نعم الله سبحانه وتعالى. وقد - [00:20:11](#)

بيتلى بلاء لا يستطيع ان يصعد. في يوسف اوتى هذه النعمة وابتلى ولكن صبر. فممكناً انسان مثلاً يحزن اول رئيس في جمال معين او انه مش مشروع او انه مش معقول لو تعي هذه النعمة قد تكون سبب بلاء. يوسف عليه السلام - [00:20:31](#)

اكثر من مرة يدخل السجن بسبب هو ما عملش حاجة هو بسبب كمال فقط وكل حاجة لله مهبل كريم قالت ده كلام عجيب جدا في بعض العواطف في الاصول قالت فذلك الذي يؤتمنني فيه - [00:20:51](#)

ايه رأيكم بقى؟ ان يصل تصل الحالة لبعض المجتمعات للمظاهرة والمعصية والافتخار بالمعصية. ان الولد يفتخر بالبنت اللي ماشية على الحرام. والبنت تفتخر امام صحباتها ان فلان بيكلمه وفي الحرام. المجتمعات اللي تصل لهذه - [00:21:21](#)

المجتمع اللي تعمل فيه معصية امام الناس بدون حياء اتركمهم ودي مشكلة دايماً السفر للبلاد المجتمع اللي تعب فيه معصية امام الناس بدون حياء اتركه فوراً ده خطير. لأن هو بيشجعك على الحسين - [00:21:41](#)

ان النسوة اجتمعوا على الرسل وقال وقلن لهم اطع اولادك. اسمع كلامهم قالت يوسف عليه السلام رغم لهذه البيئة الفاسدة من الداخل يعني تعرف على تفاصيل ما زادت هذا المجتمع. وبالرغم من ذلك تميز في روس واحد - [00:22:01](#)

هنتكلم دلوقتي على مدى فساد مجتمع معين وبالرغم من ذلك يوسف عليه السلام ساعة في اصلاح هذا المجتمع فاحياناً بعض المشرحين وبعض الدعاة لما بيطلع على تفاصيل وتفاصيل فساد في المجتمع والعياذ بالله وبيصل الى - [00:22:31](#)

مستنقع من الشبهات والشهوات بببدأ البلد دي حالها هو الحل الوحيد ان احنا نبدأ ايه نعمل بالظبط نبشر لا هو يوسف تخيل واحد سليم قصد بتباهي امام النسوة انت ممكناً واحد اصحاب الفطرة تستذكر المشهد ازاي تقف وتقول لهم انا اللي انتم كنتم بتعاتبني عليها - [00:22:51](#)

اتفضلوا لكن لما تشواف بعض المجتمعات البنت مسلاً لما بتصل لست معينة وما لهاش صديق. طبعاً في الحرام ان هي بتشعر بنوع من الخجل. ده نوع فيها عين. ده امر مستنكر عندهم او عند جزء كبير منهم منعهم - [00:23:21](#)

ان ده ممكناً يبقى موجود في بعض المجتمعات للاسف ضغط المجتمع ممكناً يخليل اشياء احنا بنسنكرها بعد فترة من الضغط بيخليلها عن عن الامة اللي فيها بعض الاماكن معينة في بعض الحدائق في بعض متعددة في مصر وغيرهم من الدول - [00:23:51](#) الاسلامي بعض مسلاً كورنيش حدائق معينة تلاقي كتير جنب بعضهم. ما لهمش اي طبعاً وما فيش اي علاقة تربطهم غير هو مسلاً بقى او عدك وانت لبعض او اي حاجة مسلاً وتتجدد قمة الفساد - [00:24:11](#)

والعجب ان ده بيحصل على مرأى وسمع من كثير من الناس. والعجيب الاكثر ان ما عدش احد بيستنكر ده. ولو حد مش من هنا ولا

ايه؟ تعال ده طبيعي موجود انت لو مش موجود يبقى في اجازة للمكان ده الطبيعي. فاصبح هناك عادي. المفروض ان الانسان

المقاوم ده - 00:24:31

بيظل انكار القلب موجود. انك انت في مكان معين مثلا وانت مضطرو بتتجدد مسلا معينة لازم تحقن قلبي اقل شيء لم تستطع ان توعد الله سبحانه وتعالى بلسانه. اقل شيء تحافظ على مسألة - 00:25:01

المجتمعات اللي بتحول منكر لشعب فهي قمة الاريحية بل قمة الانتصار انتصرت والخطة نجحت لما قطعنا لو ان الخطة نجحت قالت لهم ها؟ لأن هو عندها في مقام عالي. رغم ان هو بجوارهم - 00:25:31

اولا المشهد ده حاول ان يخرج في هذا المكان باسم الاشارة اي اخبركم ان هذا الذي فيه وبعدين ما قالش فذلك يوسف لا جابت النسوة عشان تصرف على نفسها وكلمة - 00:25:51

الوقاحة كانت بتقول ايه شايفين هو طلع كويس اللي ممكن انسان كل الام كل امتي معافي الا المجاملون. يكن مجاهرة بالمعصوم. وزير ما قلت المجتمع يوصلك انك تظهر بمعصية يوسف دمه تبع سيد ركن تعب عنك يا أي وزير - 00:26:21

لقد راودته عن نفسي انا اللي راودته عن نفسي فاستعصى حتى نطق كلمة في الصوم ولا ايه؟ الفعل كان صعب. مش معتصم فاستعصوا السين الف والسين والتاء. بعض العلماء للمبالغة من شدة الامر وصعوبته. وبعض العلماء قال الطلب كان يطلب العصمة - 00:27:11

يعني هي تستعصم رأيته رأته يطلب العصمة من احد. فاستعصى يطلب العصمة من احد كان يطلب العصمة من الله سبحانه وتعالى او فاستعصى امتنع عنه اولا ثم ابتلع ثانيا فقالت فاستعصم بعد ما هم بي. وخلاص وهم خاطب معين ثم ابتعد عن فاستغربت - 00:27:31

وصل بقى العمر للتأمين العالمي. ممكن تصل الى حالة من العلانية للمعصية على انك تدخل اماكن المعصية فيها علانية. زي ما قلنا لك ممكن تصل الى حالة من الجاهلية زي البغاء حاطين روایات - 00:28:01

بيوت معروفة ده امر معروف للفاحشة انه اصبح سليم الفاحشة سليم. انت اللي الذين يدركون هذا تشيع تبقى مشاعر تبقى امر سهل دي مصيبة. يعني زمان مثلا الشاب اللي كان عايز يعصي اللي هو عايز يمشي في نوع من الاباحية والعياذ بالله كان ممكن يتبع. يجاهد دلوقتي الامر من قائمة البساطة - 00:28:21

دعاء قمة البساطة والعلم ده امر خطر جدا. جدا بقى الانسان يحتاج يحتاط لنفسه طبعا اولادي الأمر بقى في قمة الشعور للإنسان يحتاج لما بتيجي تشغل مقطع لأسلوب الإسلامي ديني تفاجأ ان الإختراعات اللي جاية - 00:28:51

طبعا في حاجة احسن وطبعا انا بائئ خطوات الشيطان. فالانسان لابد انه يتعامل بحزم. لكن انا لسه هنزل برنامج او هنزل المتصفح دوت يمنع مش عارف ايه ده بيبيطل؟ لا. ما تكسلش. تعال فس تعصى - 00:29:11

تعامل مع امور الشهوات بجدية وحزم قبل ان تقع في الازمة. تعامل مع مرور الشهوات وحسم قبل ان تقع في الازم وتببدأ ربنا يستر معاناة فهنا استعملت المرأة وقيمة الوضوح وان لم يفعل ما ابوه من المفسدين شوق عفة التعبير القرآني - 00:29:41

ما هو النبي صلى الله عليه وسلم قال اي امرأه اه مرت على ويجدن منها ريبة طيبا يعني فهي كذا وكذا المرأة تقصد خدمة الناس بتمر بين الرجال من النساء من هذه الروائح اللي ممكن يحصل نوع من الاستشارة فقالت - 00:30:11

لم يشرد النبي صلى الله عليه وسلم الماضية المرة دي عازما وما فيش وامامه وان لم يفعل ولا الانسان اصلا فتخيل رغم من ذلك امرأه امرأه و بتتزين له بتطلب منه وتهدهده - 00:30:41

اعمل ايه يعني؟ اشوف هذا الوضع بتاع سيدنا يوسف فعلا اسوة لكل انسان. بل حجة على كل انسان ما حدش له عضو. يعني كان يوسف عليه السلام في هذا الاختبار ليس لاحد عذر. عشان يوصلها المالية وهي - 00:31:51

واتصلت كذا مرة ليس لك عذر او هو كلامني او تجد ان للاسف انسان تيجي كثير من في دعاء وقعت في فاحشة تجد بسبب ان هي تساهلت في التعب. مرة واثنين وتلاتة كانت - 00:32:11

في نوع من التساؤل ميت مرة اياكم والتساهم الانسان يكن والتساهم بعد كلمة الغالية امر يحتاج الى حاسس بشاوي لنوع من حزم في التعامل. نوع يكون في انسان بيعامل نوع من الحزم. ولا سيما - [00:32:31](#)

اذا وجد في قلبه او وجد في قلبه شكوى. يبقى انا دلوقتي بتعامل نوع من طيب انا غصب عن بعض التعاملات بيحصل نوع من التفلت والاختلاط اللي مجبه عليه في الشغل او غير ذلك او او من التفلت استغفر الله سبحانه وتعالى يعني بتحاول تعامل قدر المستطاع للضوابط الشرابين - [00:32:51](#)

الاخ حينما تجد في قلبه او تجد في قلبه شيء لان الامر بيعتاج الى دعمه اعلى الوقاية اعلى منك خلاص قال ربنا الحقيقة المثل واحدنا تكلم واحد هو الحان واحد بيتكلم واحدة هيحاول ان هو يحاول يتمتص - [00:33:11](#)

باعزار مش عايز يموت اصلا مش ما يصحش والمجتمع مش قادر يقول هي مش قادر تقول مش قادر استغرب جدا من جدا واحد. وكيف يحب الانسان شيئا شاقا على نفسه - [00:33:51](#)

يعني السجن كلمة اصلا مفزعه. يعني كلمة فيها نوع من الضيق. والتعب. والناس يعني لو ان واحد مسلا اصلا عايش في الشارع السجن بالنسبة له يعني مشية مخيفة بس مش لكن واحد عايش في قصر - [00:34:21](#)

وهييتنقل من الطرف والقوس والملك عايش قصر وبعدين عايزين نوصلها معاملة خاصة. وهي اللي تعامل معاملة خاصة كمان لانها تحبه. فهو واحد معاملة خاصة معاملة خاصة. يختار الى هذا الامر الشاق لا يأتي فيه. هي دي اختيارات اهل الدين. اختيارات اهل الدين بيحطوا الدين رقم واحد حتى لو - [00:34:41](#)

او يقع في مكان حفرة الجنة بمكان. احيانا الانسان مكسل انه يترك مثلا مكان معين او بعربيه او او بيت لكن بعض المشقة لا تصيبه او هينزل بمستوى رواه معين. مش هييتنقل القصد انه هينزل - [00:35:11](#)

او هي خسر عشر مرتبه. مش عايز واحد عشان مش عايز يدوق هذه المشاكل يقول لك ليه انظر الي يوسف عليه السلام لاجل دينه يحافظ على دينه. اختر الانتقال من القصر الى السجن. لان وجد ان هو لنا دين - [00:35:31](#)

وده واضح ان الامر ان هي تفهم وانهم بيفهموا ان لو الامر هيحصل لمسكن ايوة عندي منتهي وهذه الطريقة من الحزم حينما تصل الى الطلب الآخر الامر بينتهي. هذه الطريقة الامر منتهي. مش مش الممانعة اللي بتزيد الانسان رغبة - [00:35:51](#)

اللون حسم ويصل الامر الى السجن. قال ربى يستعلم بيدينه ربى. السجن. وبعدين مش بس امر عجيب جدا. هي بتكلمه بتكلم نسوة عليه والحوال كله بيدور عليك هو مشغول بالله. لذلك آآكثير من المفسرين ومنهم الرجل في المفاوضات العثمانية قال ده قصدي - [00:36:21](#)

اصب اليه يميل اليه بقلبه يعني يوسف عليه السلام كان خائف مش ان الوقوع في الفاحشة. كان خائف من ميل القلب لشيء يبغضه الله. يوسف عليه السلام في ظل هذه المواقف مشغول بتغير القلب وما يتبلغش العلاقات كلها زي سيدنا يعقوب في ظل يفقد تعذب - [00:36:51](#)

يعني في قمة العلوم في مقامتها فقال ربى بيكلم ربنا مش بيكلمني ؟ السجن احب اليه بعض احب قيود الفضيلة على حرية الرؤية. احب قيوده الرفيعة على حريرته قل للفضيلة على حرية العلم. ان الانسان بيتعرض عليه احيانا يعيش حب انه يأخذ منصب - [00:37:21](#)

مش بس في الشهوة نوع من التنازل عن ما بیننا عن عقيدة ثم يأخذ مناصبه ويفتح له الابواب وممكن لو رغم ذلك لو حافظ على الاولاد لو اختارت نجوم الاهلي الفضيل اهل المبادى - [00:38:01](#)

الانسان بالحكم الكريم العزيز يختار السر على هذه الحرية التي في حقيقتها هي اسر ماذا عشان يوسف عليه السلام؟ ماذا وقع في المعصية؟ يظن اسيرا انتهى خلاص. يعني هو مجرد ما يقع مرة واحدة - [00:38:21](#)

كل مرة. وتعرضت امرأة أخرى لمؤذن فشهادته بالمرة الاولى بخطورة الشيطان. ركزوا معي. الشيطان بيتعجب جدا جدا عشان تقع في اول مرة معصية. بعد كده المعصية الثانية بتبقى بسهله جدا. يعني ممكن وقت الشيطان والعلم - [00:38:41](#)

يُقْدَع عَشْرَ سَنِينَ عَشَانْ يَوْقَع عَامِلٌ فِي السِّينِنَمَا. أَوْلَى مَرَّةً. الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ يَقْدَع عَشْرَ أَيَّامٍ. الْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَ سَوَانِيًّا. خَلاَصٌ وَقَعَتْ وَالشَّابُ بِيَجِي وَالْمَجَمُوعُ بِيَهَدِكُ. النَّزُوعُ نَزُوعُ الْمَعْصِيَةِ بَعْدِ الْوَقْوَعِ فِيهَا أَصْعَبُ مِنْ التَّخْلِي عَنْهَا قَبْلَ الْوَقْوَعِ. النَّزُوعُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ

قبل الرجوع بعد الرجوع فيها - 00:39:01

بعد ما المعصية وتلبس منه يكون عايز عزيمة اقوى كأنه بيدفع تمن اللذة لزقها في معصيته بيدفعها بنزع هذه اللذة لكن اللي دفع الثمن قبل ان يقع وتأدب لدفع الشهوة عليه بزوق - 00:39:31

يبدل الله سبحانه وتعالى حلاوة في الدنيا. لذة الانتصار على الشيطان والعبودية لله سبحانه وتعالى قال رب كلمة احب اليه مش احب يعني ايه؟ هو كان بيقول ايه؟ ده لي انا بس - 00:39:51

اختياري انا الشخص بيختار اختيار شخص خاص بيجي يقول ان ده اختيار مناسب لي كتير من الناس مش هتفهم نفسه في اختيار الاختيار قال السجن احب الي ما يدعون اليه. قال - 00:40:11

كثير المفسرين قال بان الاسم كانوا يقولون بطاعة سيدنا ويقولون له اطع اولاده ما يصحش يعني سيدة القصر عندها وهي اللي  
قالتها كده وانت ايه التخلف ممكן الضغط المجتمع تحس انك انت اللي غلط يعني انك انت الغلط - 00:40:31

مسلا ان يكون في نوع من الاختلاط الصحبة واولاد وبنات مع بعض ويسبوا ويرحروا ويرجعوا مع بعض. فانت تقول لا. يعني في ما  
لناش دعوة بالبنات ما لناش دعوة ايه التفكير السيد انت ليه تفكيرك - 00:41:01

اه ليه تفكيركم غريب كده انتم؟ ده التفكير ما هو ده طبيعي جدا في لا حول ولا قوة الا بالله لا هو وتبدا انت تغير فعلا ده بيحصل  
ضيـط المجتمع ممكـن يخلـيك انت تـغير افـكارـك فـانا اـشـوف الضـغـطـ هـيـ بـتـطـلـبـ مـنـهـ وـالـلـيـ كـانـواـ بـيـقـلـواـ نـراـهاـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ -  
00:41:21

دلوـقـتيـ بيـقـلـوـ قـطـعـ مـوـلـانـاـ قـالـ رـبـ السـحـرـ اـحـبـ الـيـ مـاـ يـدـعـونـ الـيـ وـالـفـاـصـرـ عـنـيـ كـيـدـهـنـ. هـيـ قـالـتـ فـاـسـتـعـصـيـ. هـوـ مـبـتـلـيـ. وـهـوـ  
بيـقـلـوـ هـوـ رـبـنـاـ الـلـيـ بـيـعـصـيـ لـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ يـصـرـفـ عـنـيـ. وـالـلـهـ تـصـرـفـ عـنـيـ الاـهـنـ اـصـبـرـ. اـنـ لـمـ تـفـعـلـ اـصـوـاتـ -  
00:41:51

لـازـمـ الـاـنـسـانـ يـتـعـاـمـلـ كـدـهـ مـعـ رـبـنـاـ يـاـ رـبـ لـمـ يـشـفـيـكـ يـاـ رـبـ لـوـ سـبـتـنـيـ لـحـزـ اـضـيـعـ اـمـتـنـاعـ تـشـاـوـرـ لـحـكـمـةـ وـالـعـقـلـ وـلـاـ فـهـمـ وـلـاـ جـهـلـ وـلـاـ اـيـ  
حـاجـةـ. دـهـ تـوـفـيقـ مـنـكـ يـاـ رـبـ. يـاـ رـبـ اـنـ مـمـكـنـ اـقـعـدـ لـحـظـةـ - 00:42:21

لـحـظـةـ ضـعـفـ مـعـيـنـةـ تـسـقـطـ بـشـهـوـةـ خـلاـصـ. تـحـتـفـلـ الـاـسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ. لـاـ الـمـؤـمـنـ عـائـشـ خـائـفـ اـنـ هـوـ خـايـفـ اـنـ هـيـ يـسـبـ الفـجـرـ فـيـ جـمـاعـةـ  
عـشـانـ يـكـونـ فـيـ ذـمـةـ اللـهـ لـانـ هـوـ هـيـمـشـيـ خـايـفـ اـتـوـبـ مـنـ الـبـيـتـ عـشـانـ خـايـفـ اـنـ يـتـرـكـ اـذـكـارـ مـعـيـنـةـ تـجـدـ لـهـ الـحـفـظـ خـايـفـ وـيـعـلـمـ اـنـ  
الـحـقـدـ وـالـعـصـمـةـ تـأـتـيـ - 00:42:41

هـكـذـاـ الـمـوـضـوـعـ مـشـ مـوـجـودـ خـالـصـ وـلـاـ حـكـمـةـ وـلـاـ عـقـلـ وـلـاـ ذـكـاءـ وـلـاـ اـنـ هـوـ مـشـ هـيـقـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ بـعـدـيـهـ عـشـانـ دـيـ وـحـشـةـ مـشـ  
هـيـقـعـ فـيـ الـمـعـصـيـةـ مـعـدـيـةـ لـانـ هـوـ اـرـقـىـ مـنـ - 00:43:11

ابـداـ اـبـداـ مـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـصـبـحـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ. زـيـ ماـ هـمـ قـالـواـ كـدـهـ مـيـنـ؟ـ يـبـتـلـيـ بـمـعـصـيـةـ الـحـافـظـ هـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ يـقـولـ الـاـتـصـرـفـ عـنـهـ كـيـدـ وـالـكـلـمـاتـ الـلـيـ تـكـرـرـ كـتـيرـ فـيـ - 00:43:21

مـقـطـعـ مـاـ كـلـهـ مـنـ اوـلـهـ الـكـيـدـ وـالـصـدـرـ. عـكـسـ بـعـضـ هـمـ بـيـكـيـدـواـ وـالـلـهـ يـصـرـخـ عـلـيـهـمـ. لـذـكـ كـانـ بـيـنـصـبـ هـمـ عـاـمـلـيـنـ وـيـخـطـطـ لـكـ لـتـسـكـتـ  
فـيـ الـفـاحـشـةـ وـالـمـعـصـيـةـ وـيـسـلـطـهـ اللـهـ عـنـكـ وـانتـ لـاـ تـدـرـيـ - 00:43:41

بلـ قـدـ تـصـرـفـ عـنـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ بـجـهـدـ بـسـيـطـ. لـمـاـذـ؟ـ لـانـكـ اـحـتـسـبـتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـقـسـمـتـ بـالـلـهـ حـوـلـاـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ تـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ  
وـتـعـلـمـ اـنـ التـوـفـيقـ وـالـسـدـادـ بـيـدـهـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. مـشـ جـهـدـ مـنـكـ قـويـ - 00:44:01

تـكـثـرـ مـنـ خـالـكـ وـالـاـتـصـرـفـ عـنـيـ كـيـدـهـنـ اـصـلـ مـيـاـمـيـنـ اـحـنـاـ يـوـمـ تـعـنـيـ الـمـيـتـ وـالـمـيـتـ هـيـ اـسـفـ وـلـوـ الـاـصـابـةـ لـكـ اـخـتـارـ  
اـنـ يـمـيـلـ عـقـيـدـةـ مـعـيـنـةـ. لـكـ وـقـيـلـ هـيـ مـنـ الصـبـيـ حـتـىـ بـدـأـتـ بـيـقـوـاـ مـعـ بـعـضـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ - 00:44:21

مـوـجـودـيـنـ فـيـ الـمـعـجمـ وـقـالـواـ اـنـ فـعـلـ فـعـلـ الصـبـيـانـ وـافـعـالـ الـصـلـةـ اـنـ دـيـ الصـبـيـ طـبـ قـالـواـ اـيـهـ عـلـاـقـةـ دـهـ؟ـ عـلـاـقـةـ الـاـنـسـانـ يـقـعـ فـيـ اوـ

يحل بالفحشية بفعل الشريان الصديق يفعل افعاله لا يحسب لها عاقل ويلعب ما يفكرون في عقيدة دي فعلا. يعني الطفل ممكن يجيء في الشارع بتاعه بيدخل ممكن يبص في - [00:44:51](#)

لا لا يفكر في عقله والصبية كده. يعني زي ما مرفوع عنده قلم يكسر حاجة ولا يفكر بعد المسلمين يفعل افعال عظيمة لا يدرى عنها وકأن كلمات النساء ايضا تؤثر - [00:45:21](#)

والجامعة اصبر خايف احيانا في واحد ممكن ما يرو حش مكانه خايف خي وقلبه محافظ على ذكرت لكم قبل كده مثل ان اللي معه عربية مثلا غالى شاري عربية بـ ملليون جنيه - [00:45:51](#)

اللي يشيل عربية مليون جنيه غالى مليء بالمعانى - [00:46:31](#) تعبت تعبت قرآن وذكر وطالب علم خائف على ده ليوم القيامة قال الا تصف عنهن هو ده الجاهلية الحقيقة هذا هو الجانب الحقيقى.

لذلك العلم دون تطبيق جهل. بيبقى له - [00:46:51](#)

بشهادة فالوجهاء مش معناه الجهل يعني مش معنها ان اللي يعمل معصية ومش عارف انها حرام مرفوع عنده نسبة الملاعيب. لكن الجهاد انه لم يطبق المناعة. لكن العلم وحده لا يكفي - [00:47:31](#)

لابد من ربه علم الله سبحانه وتعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. انه هو السميع العليم. الطبق اللي بيقول كلمة جميلة. السميع يوسف وبالدعاء كل ذي حاجة. كل ذي الحجة مثل هذا كل - [00:48:01](#)

الله سبحانه وتعالى بس ممكن يسمع هو دعاءه ويستجيب. والسميع هنا بمعنى سماع الاستجابة. ليه سمع الله لمن حمده. اي استجاب الله له. انه هو العليم باحواله. العليم كما قال الطبيب بما يصلحه. الاصلاح - [00:48:31](#)

كيف استجاب الله دعاء ثم دخل السجن؟ اولا ده سؤال سئل يعني اولا مختلف مع الراجل خطأ يوسف في ان هو يطلب العازل. ولا يجوز للانسان يقوى افضل اني مش هفضل معنى معصية. كان الافضل انه يسكت يطلب ويصرف عنه جيد ولا يحدد الوزير. ما تقولش السرير - [00:48:51](#)

يقول كان الاول يوسف عليه السلام ان يقول رب اصرف عنك كيده والا تصرف عنك كيده واصرف وما يقولش وكم في كلام يوسف طلب من السجن فلما طلب السجن اعطيه الله بالسوق وكان الاولى ان يطلب العافية ولا يسلم - [00:49:31](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآأسأل الله العافية. كان ضعيف الخلق والله لو اعلم يعني المقصود مش انه بيقول انه هي في اختيار لازم اختيارين لا زلت لهم. واراد ان اوضح مدى حزمه وجهده في الامر. وان الاب حتى - [00:49:51](#)

ما بين اختيارين لا ثالث لهم اما السجن والفاحشة اما القصد والملك الطرف والدعوة مع الفاحشة او السجن والضيق والالم مع الفضيلة فاستجاب له ربه. ايضا ممكن انسان يدعوه ربنا سبحانه وتعالى فيصدق عنه الله شيئا من المعصية - [00:50:11](#)

طب يعني انا اروح اضحي؟ ادخل السجن. يعني اناربط متخيل السجن يعني يسيء الظن منه. فاحيانا لما الغنيمة الغنيمة ان تصعب على المعصية. مش قادرین الغنيمة الحقيقة ان تصرف على البصر. قد تصرف على المعصية بنوع - [00:50:41](#)

في الدنيا قد تصرف عن المعصية بنوع البلاء وقد تناول الدنيا بنوع من المعصية احيانا نحن الثالثة فاختار يوسف عليه السلام الملائكة في الدنيا مع وترك النعمة الطرف يطول في بعض - [00:51:11](#)

لخطيئة والله اعلى واعلم. وان كان هذا تلبية لربه سبحانه وتعالى ليصبح يوسف عليه السلام يخرج من السجن والله بدليل انه ابتلي بالبكر ولم يكن فعل اي خطط. فهي من الابتلاءات التي يقدرها الله سبحانه وتعالى على فهده ليستخر منه من العبودية والواوان من - [00:51:51](#)

فاستجاب له ربى قال فاستجابه ربى الناقة الخاصة فصرف عنه كيد امه انه هو السميع العليم. ثم بدا له من بعد ما رأوا بالآيات. لنشكرون له حتى واضح ان الامر انتشر وان موقف يوسف انتشار بناء الجو او تعجبنا بالفعل يوصل - [00:52:31](#) انهم راحوا ان الزوجة انا يوسف يسیر بين الناس. يقدم العزيز ان الامر بدأ يكتشف المدينة ويقال بدأ يكتس زوجته في البيت

وينعم نفسه. فهي راحت كلمنه متى تحبسني في المنزل او في البيت - 00:53:01

ويوسف يخرج في المدينة ويسيير بين الناس ويتهمنون التي آفالمجتمع بدا له فقد الملك او العزيز المشهورة عشان الامر يحتاج يومت تماما لابد ان يفصل بين يوسف وبين واضح ان هو ايه؟ زي ما قال - 00:53:31

وكان كانت ان هو انا العريض اسجد يعني الحل عشان نقدر مع بعض انا مش قادر على ان هو يعمل حاجة خلفية سيدة وبعدين واحد حق ومراته حكم وبعدين الحكم وقال له ما هذا ويرجع نفس الموقف وتعود مرتكب وتعزم ايه؟ وكل اللي يحصل وهو فهمي العزيز. والاخ ده فين يعني - 00:54:11

موقف قبل كده حصل المفروض يكون الانسان يعني ممكن احيانا شخص حتى على مستوى ابنه وجد انه يقع في حاله ويترکر نفس الامر فين الرقابة يجب هو تكرر خطأ هو لم يستطع ان يمنعها. فهو واضح انه خد قرار بالحل عشان كان يومت تماما انه يذكر - 00:54:51

وتكون التهمة بتاعة السجن بتاعك وبعضا ابن عباس اه كان يذكر هنا نثرا انه اه على حزنا يعني بتت الى الانبياء والشرفاء ولكن الله سبحانه وتعالى سيعليه الموضوع حطم الايه - 00:55:21

حتى حين مش مهم بقى خلاص الحيوان لما بيبقى زي صور الانتقال في المشاكل مشهد القصر وبعد كده مشهد المشروع قاعدين مع بعض ثم بدأ لهم فليه كده بيقول الآيات لما تنتقل بتكون عايشين - 00:56:01

يعني من كل عقل نشوفك. امرأة العزيز والنسوة والعزيز والحاكم والحكم البراء سواء كان طفل او القاضي والسجان اللي دخل كل دول عارفين مسلمين. لأن هي ربنا سماها ايه؟ ثم بدأ لهم بعد ما رأوا - 00:56:21

الكل عارف كل الآيات بتدل على رؤية كل الآيات بسبب ان هو بعد ما المشروع وبعد كده مشهد انتقال مشهد تاني تماما. مشهد بحري دخول يوسف مشهد مغري ودخل في نفس اللحظة التقديرية ده مع فتنيات مشهد تاني تماما تتقى المشهد يوم ما تروح الى المشهد على القصر - 00:56:41

والزينة وكل ده بيغلق تمام الوجه تاني مظلم آآ في الم وشدة مشهد تاني الله سبحانه وتعالى المرة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ويستفيدنا ويجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين الله وخاصته - 00:57:21

سبحانك الله وبحمدك نشهد انك نستغفرك ونتوب - 00:57:41